مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

Islamic Cemeteries in Baghdad Through the Book "The History of Baghdad" by Al–Khatib Al–Baghdadi (d. 463 AH / 1071 AD): A Historical Study

By: Prof. Dr. Fayadh Ahmed Ziyan
College of Arts / University of Samarra / Department of History
Dr.fayyadhahmed20@gmail.com – 07816092206

Abstract:

Just as Islamic law paid attention to humans during their lives، it also gave special care after their death. After a person lives the life ordained by God and it ends with their inevitable fate، the next stage begins، starting with the grave. The grave is a form of honor from God Almighty to humans، as Islamic law has established rules and regulations for cemeteries and the procedures for burial. The topic of cemeteries has been a significant subject of interest for the Islamic Arab state throughout its various eras، especially during the Abbasid period. Baghdad was rich with cemeteries on both its eastern and western sides، some of which were mentioned by Al–Khatib Al–Baghdadi (d. 463 AH) in his book "The History of Baghdad." This is the focus of our study، and he dedicated a chapter to it called "The Chapter on What Has Been Mentioned About the Cemeteries of Baghdad، Designated for Scholars and Ascetics." These cemeteries included the resting places of many imams، righteous people، and ascetics. The research material has been divided، after the introduction، into three sections and a conclusion. The first section: Introductory notes about Baghdad and its historian،

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

Al–Khatib Al–Baghdadi، covering the historical authenticity of the city of Baghdad، historical works that studied the city of Dar al–Salam، and the name، origin، and scholarly stature of Al–Khatib Al–Baghdadi. The second section: Cemeteries and their meanings in language، the Qur'an، and the Sunnah، where we explored the linguistic and terminological meanings of cemeteries، as well as references to cemeteries and graves in the Holy Qur'an and the Hadith of the Prophet. The third section: Cemeteries in the City of Peace (Baghdad)، where we discussed the cemeteries on the western side and those on the eastern side. It was found that the number of cemeter–ies mentioned by Al–Khatib in the chapter he dedicated to them is eleven، nine of which are on the western side، and three on the eastern side. Some of them date back to ancient times، and most were established during the Ab–basid era.

Keywords: Cemeteries – Al–Khatib Al–Baghdadi – Baghdad – His–tory

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المقابر الإسلامية في مدينة بغداد من خلال كتاب "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي(ت:٤٦٣هـ/ ١٠٧١م) دراسة تاريخية.

أ.م.د فياض احمد زعيان
كلية الآداب / جامعة سامراء/ قسم التاريخ
Dr.fayyadhahmed20@gmail.com – 07816092206

الملخص

مثلما اهتمت الشريعة الاسلامية بالإنسان في حياته، اولته عناية خاصة بعد مماته، فبعد ان يحيا الانسان حياته التي كتبها الله له وتنتهي بأجلها المحتوم، تبدأ مرحلة اول منازلها القبر، والقبر هو اكرام من الله عز وجل للإنسان، اذ حددت الشريعة نظام وضوابط المقابر وطريقة عمل القبور والدفن فيها، وموضوع المقابر من الموضوعات المهمة التي عُنيت بها الدولة العربية الاسلامية في مختلف عصورها ولا سيما في العصر العباسي، فكانت بغداد تزخر بالمقابر بجانبيها الشرقي والغربي، ذكر قسمٌ منها الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) في كتابه" تاريخ بغداد"، وهو موضوع دراستنا، فأفرد لها باباً اسماه "باب ما ذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد"، وحوت هذه المقابر الكثير من مراقد الائمة والصالحين والزهاد.

وقد تم تقسيم مادة البحث بعد المقدمة الى ثلاثة مباحث وخاتمة، المبحث الاول: شذرات تعريفية ببغداد ومؤرخها الخطيب البغدادي، تناولنا فيها: الاصالة التاريخية لمدينة بغداد، والمؤلفات التأريخية التي تناولت بالدراسة مدينة دار السلام، والاسم والنشأة والمكانة العلمية للخطيب البغدادي، اما المبحث الثاني فكان: المقابر معانيها في اللغة والقران والسنة النبوية، وتطرقنا فيه الى المقابر لغةً واصطلاحاً، والمقابر والقبر في القران الكريم والحديث النبوي الشريف، وتناول المبحث الثالث: المقابر في مدينة السلام (بغداد)، تكلمنا فيه عن مقابر الجانب الغربي ومقابر الجانب الشرقي، اذ تبين ان عدد المقابر التي ذكرها الخطيب في الباب الذي خصصه لها، احدى عشر مقبرة تسعة منها في الجانب الغربي، وثلاثة في الجانب الشرقي، منها موغل في القدم واغلبها انشأت زمن العباسيين.

الكلمات المفتاحية: المقابر – الخطيب البغدادي – بغداد – تاريخ

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المقابر الإسلامية في مدينة بغداد من خلال كتاب "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي(ت:٤٦٣هـ/ ١٠٧١م) دراسة تاريخية.

أ.م.د فياض احمد زعيان
كلية الآداب / جامعة سامراء/ قسم التاريخ

المقدمة

المقابر هي مكان دفن الموتى، ومستقر الانسان بعد موته،"...القبر باب وكل الناس داخله... يا ليت شعري بعد الموت ما الدار..."، والقبر هو اكرام من الله عز وجل للإنسان، وقد حددت الشريعة الاسلامية نظام وضوابط المقابر وطريقة عمل القبور والدفن فيها، وموضوع المقابر من الموضوعات المهمة التي عُنيت بها الدولة العربية الاسلامية في مختلف عصورها، اذ ان قسمُ من تواريخ المدن اعتنى بخطط المدينة ومعالمها، فكانت المقابر جزءاً لا يتجزأ من مرافق المدينة ومفصلاً مهماً من مفاصل تخطيطها، بإفراد مساحة لها وبنائها وتهيئتها، فجعلت من اساسيات بناء المدينة، وفي بغداد ولا سيما في العصر العباسي وجدت المقابر بجانبيها الشرقي والغربي وكل لها موقعها واسمها وتاريخها، فذكر الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ /١٠٧٠م) في كتابه" تاريخ بغداد"، عدد كبير منها مع ذكر مواقعها وبعض الاعلام الذين دفنوا فيها، وافرد لها بابا اسماه " باب ما ذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد وكانت معلوماته عنها متفاوتة بين الاسهاب والاختصار، وحاولنا قدر المستطاع تعضيدها بمعلومات بالاعتماد على مصادر ومراجع امل ان تكون قد عززت الدراسة.

ولم يكن الخطيب البغدادي اول من كتب عن مدينة بغداد وخططها، بل سبقه علماء كُثُر كتبوا والفوا عنها وعن خططها ومعالمها امثال ابن طيفور (ت: ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)، والسرخسي(ت:٢٨٦هـ)، وغيرهم، سنتناولهم لاحقاً بفقرة خاصة.

وقد تم تقسيم مادة البحث بعد المقدمة الى ثلاثة مباحث وخاتمة، المبحث الاول: شذرات تعريفية ببغداد ومؤرخها الخطيب البغدادي، اما المبحث الثاني فكان: المقابر معانيها في اللغة والقران والسنة النبوية، وتناول المبحث الثالث: المقابر في مدينة السلام (بغداد)، اذ قُسِّم الى شقين، الاول: مقابر الجانب الغربي والثاني مقابر الجانب الشرقي، اذ تبين ان عدد المقابر التي ذكرها الخطيب في الباب الذي خصصه لها، احدى

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.12 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

عشر مقبرة بجانبيها الشرقي والغربي، تسعة منها في الجانب الغربي، وثلاثة في الجانب الشرقي، منها موغل في القدم واغلبها انشأت زمن العباسيين.

المبحث الاول: شذرات تعريفية ببغداد ومؤرخها الخطيب البغدادي

اولاً: الاصالة التأريخية لمدينة بغداد:

بغداد حاضرة العروبة والاسلام ، ذات الاصالة الحضارية العريقة، فاتنة الدنيا، عاصمة العباسيين ورمز مجدهم، وهي حديث الناس في كل عصر واوان[١]، والحديث عن نشأت بغداد ومكانتها تاريخياً امر شاق جداً، فكانت تتراوح بين مستعمرة تارة، وبين عاصمة في حقبة امتدت الى ثلاث الاف سنة، واعتمد المؤرخون الذين تتبعوا تاريخ المدينة على تواريخ التنقيبات التي جرت فيها[٢]، ومن هذا الفهم الحضاري بأصالة بغداد وحضارتها العريقة نتوجه بالكتابة عنها وعن مقابرها.

ان اسم بغداد قديم، تذكر المصادر انه كان متداولاً منذ عهد الملك حمورابي بأسم(بكداد) في حدود القرن الثامن عشر ق.م، ووجد ايضاً الاسم على لوح في منطقة سبار القريبة من اليوسفية، فضلاً عن لوح عثر عليه يعود الى عهد ملك الكشيين (نازى مار اناش) مكتوب عليه (بغداوي) وعثر ايضاً على حجر يرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر ق.م، عليه نقش اسم (بكداوي)[٣].

اما بالنسبة للتسمية فيذكر ابن رسته (ت: اوائل القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي):" ...ومصر هذه الكورة مدينة السلام، وهي المسماة بغداد، وبغداد اسم موضع كانت في تلك البقعة من قبل، زعموا انه موضع للاوثان والاصنام في العصور القديمة، وهي ارض بابل[٤]،

(١) امين، حسين، بغداد منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر، منشورات المجمع العراقي، ١٤٣٠-٢٠٠٩م، ص٥.

(٢) حسن، حازم قاسم، نيران بغداد، ط٢، رزين للطباعة والنشر، العراق، ١٤٤٢هـ -٢٠٢١م، ص١٤.

(٣) امين، بغداد منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر، ص٥.

(٤) بابل: بكسر الباء: قرية قديمة في العراق على شاطئ نهر من أنهار الفرات، وقيل اسم ناحية منها الكوفة والحلّة، ينسب إليها السحر والخمر، وهي المذكورة في قوله تعالى: (وَما أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبابِلَ هارُوتَ وَمارُوتَ)، ومنهم من ذهب إلى أن بابل أرض العراق كلها. واول من سكنها وعمرها النبي نوح، عليه السلام، اذ سار ومن معه في السفينة، فأقاموا بها وتناسلوا فيها، =

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

وبابل اقدم هذه المواضع كلها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل، ويقال: ان منها تفرق ولد نوح عليه السلام..."[١].

ويحلل ذلك الدكتور عبد الجبار ناجي بقوله: "فقد اعطى الكثير من المؤرخين والبلدانيين تفسيرات افتراضية عدة لاسم (بغداد)، وقد تمحورت جلها تقريباً على التفسير الوثني الذي يجعل من المفردة اللغوية (بغداد) ذات مقطعين، بغ وتعني صنم، وداد وتعني عطيه او اعطاء، فتصبح الكلمة عطية الصنم، وهذا في الواقع ليس دقيقاً، فهذا الاسم واعتماداً على النصوص والوثائق البابلية والاشورية والكيشية كان متداولاً، وقد اطلق على اسماء مواضع واسماء اشخاص واسماء قبائل"[٢].

وفي تاريخنا الاسلامي كان اول ذكر لبغداد فيما اورده الطبري بقوله: ...وحدثني عمر بن شبه (ت:٢٦٢هـ/٨٧٥م) قال حدثنا علي بن مُحَمَّد ... أن خالد بن الوليد أتى الأنبار[٣] فصالحوه على الجلاء ثم

وابتنوا بها المدائن، واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات، إلى أن بلغوا من دجلة إلى أسفل كسكر، ومن الفرات إلى ما وراء الكوفة، وموضعهم هو الذي يقال له السواد، ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، ج١، ص٤٤٠؛ القزويني، زكريا بن مُحَمَّد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت، ص٣٠٤؛ ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، د.ت، ج١، ص٣٠٩ .

(١) ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر(ت: اوائل القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي)، الاعلاق النفيسة، ليدن، ١٤١٢هـ–١٩٩١م، ص ١٠٨–١٠٩.

(٢) ناجي، عبد الجبار وحسين داخل البهادلي، بغداد في كتابات الرحالة العرب والاجانب من القرن التاسع الى القرن الخامس عشر الميلادي، ط١، بغداد، بيت الحكمة،١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، ج١، ص١١٨.

(٣)الانبار: مدينة تقع غرب بغداد على الفرات على بعد عشرة فراسخ، أول من عمّرها ملك الفرس سابور ذو الأكتاف، وكانت الفرس تسميها فيروز سابور ، ثم جدّد بنائها الخليفة العباسي أبو العباس السفّاح، وبنى بها القصور، واقام بها الى ان مات، وقيل: إنما سمّيت الأنبار لأن بخت نصّر لما حارب العرب ، حبس الأسرى فيها، وقيل ان الأنبار حدّ بابل سميت به لأنه كان يجمع بها أنابير الحنطة والشعير والقتّ والتبن، وللأنبار ينسب الكثير من العلماء والادباء. الهمداني: أبو بكر مُحَمَّد بن موسى بن عثمان الحازمي زين الدين (ت: ٥٨٤هـ)، الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه، تحقيق: حمد بن مُحَمَّد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، ص ٨٤.

؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٥٧.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

أعطوه شيئا رضي به وأنه أغار على سوق بغداد من رستاق العال، وأنه وجه (المثنى بن حارثة الشيباني) فأغار على سوق فيها جمع لقضاعة وبكر فأصاب ما في السوق ثم سار إلى عين التمر(١) ففتحها عنوة فقتل وسبى وبعث بالسبي إلى الخليفة الراشدي أبي بكر ﷺ، فكان أول سبي قدم المدينة من العجم وسار إلى دومة الجندل[٢] فقتل أكيدر[٣] وسبى ابنه الجودي ورجع فأقام بالحيرة هذا كله سنة اثنتي عشرة..."[٤].

(١) عَيْنُ التمر:: مدينة قديمة تقع غربي الكوفة قريبة من الأنبار، بالقرب منها موضع يقال له (شثاثا) او(شفاثا)، مشهورة بكثرة نخيلها وتمورها، فتحها المسلمون عنوة في زمن الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ على يد القائد خالد بن الوليد سنة (١٢هـ/ ٦٣٣م)، فقتل رجالها وسبيت نسائها، وممن سبي فيها والدة مُحَمَّد بن سيرين، وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان،..." واستشهد فيها بشير بن سعد الانصاري، أبو النعمان، وهو أول مولود ولد للأنصار في الإسلام. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٧٦؛ شراب، مُحَمَّد بن مُحَمَّد حسن، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، ط١، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، ص ٢٠٤.

(٢) دومة الجندل: بين الشام والمدينة المنورة في اطراف دمشق، سميت نسبة الى دومى بن إسماعيل –عليه السلام– لكونها كانت مسكنه. ينظر: الذهبي، حمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله(ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومُحَمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، ج١، ص٤٤٤..

(٣) أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ابن أعنى بن الحارث بن معاوية بن ... أشرس بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث الكندي صاحب دومة الجندل أتي به إلى النبي ﷺ فأسلم، وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير، فوهبها النبي لعمر بن الخطاب ﷺ.وقيل بأنه ارتد بعد وفاة النبي ﷺ وحاصره خالد بن الوليد في زمن الخليفة ابو بكر الصديق ﷺ فقتله نصرانياً لنقضه العهد. نظر: ابي نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ج٤ ، ص١٨٨٠؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، ج٩، ص١٩٨؛ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي مُحَمَّد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، ج١، ص٢٧٣؛ النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص١٢٥.

(٤)الطبري، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٧هـ – م، ج٢، ص٣٢٩.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

ثانياً المؤلفات التأريخية التي تناولت بالدراسة مدينة دار السلام

لم يكن الخطيب البغدادي اول من طرق هذا الموضوع، ووضع فيه كتابه المعروف، بل سبقه الى التأليف في تاريخ بغداد عدد من المؤلفين من امثال: ابن طيفور(ت:ق٣هـ /٢٨٠هـ) "كتاب بغداد"(١)، ويقع في اربعة عشر مجلداً تعرض للضياع ولم يصل الينا منه الا المجلد السادس، وهو من اعلام الفكر الاسلامي ورواد المعرفة العربية ومن سدنة المكتبة العربية، الذين أسهموا في إثرائها بالعديد من الكتب النفيسة والمؤلفات القيمة(٢)، هذا ولقد قام المستشرق السويسري كلر keller بتحقيق هذا المجلد السادس من كتاب بغداد لابن طيفور ونشره، وهو يتضمن سيرة الخليفة العباسي المأمون(١٩٨–٢١٨هـ/ ٨١٣–٨٣٣م)، ويؤرخ للحوادث التاريخية ما بين عامي ٢٠٤ و ٢١٨ للهجرة(٣)، وكتاب" فضائل بغداد واخبارها" لأحمد بن الطيب السرخسي(ت:٢٨٦هـ/ ٨٩٩م)، ولابي سهل يزدجرد بن مهبندارالمتوفى تقريباً (٢٩٠هـ/ ٩٠٢م) من كتّاب المعتضد العباسي، كتاب" فضائل بغداد واخباره" الذي وصف فيه بغداد وخططها وعدد شوارعها وحماماتها وعدد سكانها وما تحتاج اليه من الاقوات والمال في كل يوم، وهي دراسة متقدمة، ولولا انها ضاعت لكشفت لنا عن وعي واسع بالوضع الاجتماعي والاقتصادي ولقدمت لنا اثمن المعلومات عن اول المدن في تلك العصور، وكتب ايضاً ابو بكر مُحَمَّد بن عمر الجعابي(ت:٣٥٥هـ/٩٦٥م) كتاباً اسماه" اخبار بغداد وطبقات اصحاب الحديث" وهو من كبار حفاظ بغداد، والذي يجلب الانتباه انه اوصى بأن تحرق كتبه بعد موته، وابن القاطولي(ت: ق٤هـ) كتاب" تاريخ العراق"، وابن غنديار، واحمد الرقي (ت: ق٤هـ) وكتابه" التبيان في اخبار بغداد"(٤) .

(١) الشكعة، مصطفى، مناهج التأليف عند العلماء العرب، ط١٥، دار العلم للملايين، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، ص ١٩٦.

(٢) الشكعة، مناهج التأليف عند العلماء العرب، ص ١٩١، ١٩٧.

(٣) الشكعة، مناهج التأليف عند العلماء العرب، ص٩.

(٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٠٩؛ مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، ط٣، بيروت، ١٩٨٧م، ج٢، ص١٥؛ البغدادي، إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ)، هدية العارفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، استانبول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥١م، ج٢، ص٥٣٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.12 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

وتذكر الاحصائيات ان ما الف من كتب عن مدينة بغداد بين القرن الثالث الهجري والثامن الهجري خمسة عشر كتاباً احتوت ٢٨٤ او ٢٨٦ مجلد منها خمسة عشر مجلد كتبها الخطيب البغدادي، وعشرين مجلد كتبها عبد الكريم السمعاني (ت:٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) في كتابه" ذيل تاريخ) في كتابه "المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي"، وثلاثين مجلد كتبها ابن النجار(ت:٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م) في كتابه"ذيل تاريخ بغداد"، وثلاثين مجلد كتبها ابن الساعي بغداد"، وستة مجلدات كتبها ابن الدبيثي ابو عبد الله مُحَمَّد بن سعيد (ت:٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م (ت:٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م)، وسبعة وعشرين مجلد كتبها ابن الكازروني(ت:٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م)، وخمسة وخمسين كتبها ابن الفوطي(ت:٧٢٣هـ/١٣٢٣م)، وثلاثة كتبها ابن رافع(ت:٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، ومائة مجلد كتبها ابن المارستانية بعنوان" ديوان الاسلام الاعظم"، وقيل انه لم يتمها[١].

ثالثاً ـ الخطيب البغدادي اسمه ونشأته ومكانته العلمية

لكثرة الدراسات التي تناولت سيرة الخطيب البغدادي الذاتية ومكانته العلمية، اليت ان اختصر في ذكرها قدر المستطاع، لتخطي التكرار والاعادة، فهو احمد بن علي بن ثابت بن احمد ابو بكر البغدادي، الشافعي، ولد سنة (٣٩٢هـ / ١٠٠١م)، في غزية بين الكوفة ومكة، نشأ في كنف والده ببغداد فعني به وادبه فحفظ القران وبدأ يتردد على حلقات العلم، واخذ من اكابر علمائها امثال المحدث "ابي بكر البرقاني" والفقيه " ابي حامد الاسفراييني" و"ابي الحسن بن رزقويه"، ثم رحل الى حلب ومكة وطرابلس، وفي سنة (٤٢٢هـ/١٣٣١م)، عاد الى بغداد واستقر بها، واستمر يسمع من علمائها والعلماء الوافدون اليها، واكتملت بضاعته العلمية والف بها الكثير من كتبه[٢]. يُعد "تاريخ بغداد" اضخم مؤلفات الخطيب البغدادي واهمها واكثرها شهرةً، وان المؤرخين وكتاب التراجم والطبقات حين يترجمون للخطيب البغدادي يقولون:"

(١) شاكر، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني، ط١، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، ج٢، ص٣٩-٤٠.

(٢) ابن الاكفاني، عبد العزيز بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي التميمي، أبو مُحَمَّد الكتاني الدمشقي (ت: ٤٦٦هـ)، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط١، دار العاصمة ، الرياض، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، ص٢٠٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥، ص٣١ وما بعدها؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج١، ص٣٨٤؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ج١، ص١٧٢.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

...لو لم يكن له الا التاريخ لكفى..."، يعني"تاريخ بغداد – اذ انه استطاع بناء سمعته من هذا الكتاب[١]، ولابد من التنويه الى ان تواريخ المدن انقسمت عند تطور الكتابة التأريخية الى قسمين، قسم منها اعتنى بدراسة علمائها والترجمة لهم، وقسم اعتنى بخطط المدينة من (شوارع – مقابر– قصور– حمامات– اسواق، مساجد – أنهار– قناطر ...الخ".

المبحث الثاني: المقابر معانيها في اللغة والقران والسنة النبوية

اولاً- المقابر في اللغةً والاصطلاح:

أ- المقابر لغةً: جمع مقبرة، والقبر تظم بائها وتفتح،[٢]، المدفن وَجمعه قُبُور[٣]، وقبره يقبره قبرا أَي دَفنه وجعل لَهُ قبرا وَقيل أَمر بقبره، وقبرت الرجل اذا دفنته، واقبرته اعنت عل دفنه[٤]، وشاهد ذلك قوله تعال {ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ }[٥]، وقَبَرْتُ الميتَ أَقْبُرُهُ قَبْراً، أي دفنته وأَقْبَرْتُهُ، أي أمرت بأن يقبر، و" أقبرنا صالحا " في قول تميم للحجاج، عندما قتله وصلبه، أي ائذن لنا في أن نقبره. فقال لهم "دونكموه"، وأَقْبَرْتُهُ، أي صيّرت له قَبْراً يدفن فيه[٦].

(١) الشكعة، مناهج التاليف عند العلماء العرب، ص٤٥٥.

(٢) مجد الدين أبو السعادات، المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني ابن الاثير الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٤، ص٤.

(٣) النووي، يحيى بن شرف بن مري النووي أبو زكريا (ت: ٦٧٦)، تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم ، دمشق، ١٤٠٨م، ص ٥٨.

(٤) ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م، ج١، ص ٣٢٤.

(٥) سورة عبس/ الاية ٢١.

(٦) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م، ج٢، ٧٨٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.12 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

ب . المقابر اصطلاحاً: هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتَى[١]، اي مَوْضِعُ الْقُبُورِ ومفردها قبر[٢]، مكان القبور التي تدفن فيها الموتى، قال عبد الله ابن ثعلبة الحنفي:

لكلِّ أناسٍ مَقْبَرٌ بفِنائِهِم فهم ينقُصونَ والقُبورُ تَزيدُ[٣].

والقبر هو تكريم من الله عز وجل لبني ادم، فلم يأمر عز وجل بجعله يلقى في الفلاة تفترسه الكلاب والدواب والوحوش[٤]، بل جعل له حرمةً كحرمة الاحياء[٥].

ثانياً المقابر في القران الكريم

ورد القبر ومرادفاته في القران الكريم في عدة مواضع وسنعرض الايات والسور التي وردت فيها، وليس بصدد تفسيرها وشرحها وانما لبيان مواضعها واهتمام رب العزة ﷻ بها، بأعتبارها مرحلة مهمة تُختم حياة الانسان الدنيوية بها، ومنها:

١. قال تعالى: {ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ}[٦].

٢. قال عز وجل: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ}[٧].

٣. قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ}[٨].

---

(١) ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م – ١٤١٤هـ، ج٥، ص٦٩.

(٢) مجد الدين أبو السعادات ، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج٤، ص٤؛ الفيومي، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الحموي أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، ج٢، ص٤٨٧.

(٣) الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٢، ص٧٨٤.

(٤) الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٢، ص٧٨٤.

(٥) الحفناوي، منصور مُحَمَّد منصور، الشبهات وأثرها في العقوبة الجنائية في الفقه الإسلامي مقارنا بالقانون، ط١، مطبعة الأمانة ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م، ص ٤٩١.

(٦) سورة عبس/ الاية ٢١.

(٧) سورة التوبة / الاية ٨٤.

(٨) سورة الحج/ الاية ٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.12 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٤ـ قال سبحانه وتعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ}(١).

٥ـ قال تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ}(٢).

٦. قال عزوجل: {...وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ}(٣).

٧. قال تعالى: {حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقابِرَ}(٤).

ثالثاً المقابر في السنة النبوية المطهرة

اهتمت السنة النبوية المطهرة بحياة الانسان منذ ان كان جنيناً في بطن امه الى ان يموت ويقبر(ثم اماته فأقبره)(٥)، ولا شك في ان الاسلام قد وضع قواعد واداب للقبور والمقابر من حيث اختيار المكان واسلوب وتعاليم الدفن الشرعية، ومن حيث الزيارة وكيفيتها، ولكل من هذه الاداب والقواعد اغراض وفوائد، فعلى سبيل المثال ما شرعه الله عز وجل ورسوله الكريم عند زيارة القبور إنما هو الاتعاظ بتذكر الموت والاعتبار بحال الميت ومصير الحي وتذكرة الآخرة(٦)، والإحسان إلى الميت بالترحم عليه، والاستغفار والدعاء وسؤال العافية له، كما في الحديث الصحيح عن بريدة قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا(٧): «السلام عليكم أهل الديار، من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، اسال الله لنا ولكم

(١) سورة فاطر/ الاية ٢٢.

(٢) سورة يس/ الاية ٥١.

(٣) سورة المؤمنون/ الاية ١٠٠.

(٤) سورة التكاثر/ الاية ٢.

(٥) سورة عبس/ الاية ٢١.

(٦) الجزائري، مبارك بن محمد الميلي (ت: ١٣٦٤هـ)، رسالة الشرك ومظاهره، تحقيق وتعليق: أبي عبد الرحمن محمود، ط١، دار الراية ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ص ٧٣.

(٧) النجدي، حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر التميمي الحنبلي (ت: ١٢٢٥هـ)، الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم السنة والكتاب، تحقيق: عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم، ط١، دار العاصمة، د.ت، ص ٣١.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

العافية»[١]، وعن ام المؤمنين عائشة ﵂ قالت: فقدته – تعني النبي ﷺ– فإذا هو بالبقيع[٢]، فقال "السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم"[٣].

(١) مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، د،ت، ج٢، ص٦٧١، رقم الحديث ٩٧٥؛ الشيباني، بو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل البغدادي (ت: ٢٩٠هـ)، السنة لعبد الله بن أحمد، تحقيق: مُحَمَّد بن سعيد بن سالم القحطاني، ط١، دار ابن القيم، الدمام، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ج١، ص٣٠٩.

(٢) البقيع: بفتح أوّله، وكسر ثانيه، مقبرة المدينة المنورة، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق، وتسمى بقيع الغرقد، والغرقد شجر ينبت فيها، فسميت به، ولهذه المقبرة فضائل ورد ذكرها في احاديث نبوية كثيرة. ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م، ج١، ص٢٦٥؛ الهروي، علي بن أبي بكر بن علي أبو الحسن (ت: ٦١١هـ)، الاشارات الى معرفة الزيارات، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة،

، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، ص٨٠؛ السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن (ت: ٩١١هـ)، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ج٣، ص٧٩.

(٣)احمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، ، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، ج٤٠، ص ٤٨٦؛ ابن ماجه، بو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، ط١، دار الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، ج١، ص٤٩٣؛ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، ج٨، ص١٦١؛ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط واخرون، ط١، دار الهجرة، الرياض، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م، ج٥، ص٣٥٠؛ السهسواني، مُحَمَّد بشير بن مُحَمَّد بدر الدين الهندي(ت: ١٣٢٦هـ)، صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان، ط٣، المطبعة السلفية، د.ت، ص ٢٥٦.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المبحث الثالث: المقابر في مدينة السلام(بغداد)

تقع بغداد الاولى بين نهر دجلة والفرات[١]، وبعد توسعها الى الجهة المقابلة عبر نهر دجلة اصبحت تقسم الى شطرين، وهما الشطر الشرقي والشطر الغربي، اذ وجدت في كلا الشطرين مقابر في عهد الخلافة العباسية، ذكر قسمٌ منها الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ) في كتابه" تاريخ بغداد"، فأفرد لها باباً اسماه "باب ما ذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد" [٢]، اذ تزخر بغداد بالكثير من مراقد الائمة والصالحين والزهاد في هذه المقابر، اولئك الذين عُرِفوا بالاخلاق الحسنة والاعمال الصالحة وعاشوا حياة الزهد والتقشف عن ملذات الحياة ولهوها، وانقطعوا للعبادة والدعوة ال الله عز وجل فتركوا لنا ارثاً حضارياً كفيلاً بأنقاذنا وصد كل من يحاول النيل من ديننا ومقدساتنا العربية الاسلامية، والكثير من الادلة والشواهد تؤكد ذلك منها ما نقله الخطيب البغدادي عن احمد بن العباس قال:" ... سمعت أحمد بن العباس، يقول: خرجت من بغداد، فاستقبلني رجل عليه أثر العبادة، فقال لي: من أين خرجت؟ قلت: من بغداد هربت منها لما رأيت فيها من الفساد، خفت أن يخسف بأهلها. فقال: ارجع ولا تخف، فإن فيها قبور أربعة من أولياء الله هم حصن

(١) المنجم، آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة فى كل مكان، ص ٣٤.

(٢) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، ج١، ص٤٤٢ – ٤٥٠.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

لهم من جميع البلايا... قلت: من هم؟ قال: ... ثم الإمام أحمد بن حنبل، ومعروف الكرخي[١]، وبشر الحافي[٢]، ومنصور بن عمار[٣]، فرجعت وزرت القبور، ولم أخرج تلك السنة..."[٤].

وقد رتبنا مقابر بغداد ومن دفن فيها بحسب ما ورد ذكرها عند الخطيب البغدادي في كتابه "تاريخ بغداد"، ثم تتبعنا بعض من دفن في هذه المقابر وذكره الخطيب البغدادي في كتابه، وترجمت لهم من كتب التراجم وعلم الرجال تعضيداً لما اورده الخطيب البغدادي من معلومات في تراجمهم، وللتوضيح اكثر للقاريء الكريم سنقوم بتقسيم مقابر بغداد الى قسمين:

اولاً: مقابر الجانب الغربي:

---

(١) معروف الكرخي، الكرخي نسبة الى كرخ بغداد، واسمه معروف بن فيروز او(الفيروزان) وقيل علي، أبو محفوظ وابو الحسن، الصالح، العابد، الزاهد، نصراني من ابوان نصرانيان، من موالي علي بن موسى الرضا، أسلم على يديه، ثم اسلم ابواه، اختلف في تاريخ وفاته على عدة اراء، الاول توفى سنة (٢٠٠هـ/٨١٥م)، والثاني (٢٠١هـ/٨١٦م)، والثالث (٢٠٤هـ/٨١٩م)، والله اعلم وقبره ذات معلم ومشهور في بغداد ويزار لحد الان . ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر(ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار الثقافة، لبنان، د.ت، ج٥، ص ٢٣١، ٢٣٣؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،
تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، – ٢٠٠٣م، ج٤، ص١٢١٠.

(٢) بشر الحافي: بشر بن الحارث بن عبد الرحمن ابن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله، (وعبد الله اسمه بعبور يذكر انه أسلم على يد علي أبي طالب ﷺ) أبو نصر المروزي البغدادي، المعروف والمشهور بالحافي، ولد سنة (١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، اتصف بالعبادة والزهد، وكان يخاف من شهوة النفس حتى انه دفن كتبه، أصله من مرو من قرية تسمى ما برسام، سكن بغداد، وكان من أولاد الرؤساء والكتاب، كانت وفاته ببغداد، واختلف في سنة وفاته، فمنهم من قال انه توفى سنة (٢٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، ومنهم من قال سنة (٢٢٧هـ/١٢٢٩م)، والله اعلم. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٠، ص١٧٧؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص ٢٧٤، ٢٧٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٨، ص٤٨٨.

(٣) منصور بن عمار بن كثير أبو السري الخراساني، البغدادي، الواعظ، الزاهد، الصالح، كان ذا شأن كبير، قيل انه من أهل خراسان، وقيل من أهل البصرة، لم يعرف تاريخ وفاته بالتحديد ، ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٧٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٨٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤، ص١٢١٦.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٣.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

١ـ مقابر قريش

هي في الاصل محلة مشهورة تقع في شمال الجانب الغربي من بغداد ، تحاط بسور يفصلها عن محلة الحربية[١] ومقبرة احمد بن حنبل، والحريم الطاهري[٢]، اصبحت فيما بعد مقابر، اذ جعلها المنصور مقبرة لما ابتنى مدينة بغداد واسماها مقابر قريش[٣]، وكان موضع مقابر قريش يسمى "ربض حران" حسب ما ذكر مؤلف مجهول اذ قال:"... ودفن في ربض حرّان[٤] في موضع يسمى اليوم مقابر قريش..." [٥].

(١) محلة الحربية: بفتح الحاء وسكون الراء، محلة تقع بالجانب الغربي من بغداد والنسبة اليها حربي. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعيان، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م، ج٣١، ص٢٤٣.

(٢) الحريم الطاهري: محلة في أعلى مدينة بغداد في الجانب الغربي ، تنسب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق، الذي بلغ شأناً كبيراً في دولة بني العباس فكان قائداً شجاعاً وأديبا وشاعرا جوادا، ولاه الخليفة العباسي المأمون الشرطة ببغداد، وكان يلي خراسان وغيرها، وسميت هذه المحلة بذلك لان من لجأ اليها اصبح في مأمن من أي خطر، سكنها الكثير من اهل العلم والفضل، وخرج منها الكثير من العلماء ، ومن الجدير بالذكر ان هنالك موضعاً في الحجاز يسمى بنفس الاسم (الحريم الطاهري)، حدثت فيها معركة بين كنانة وخزاعة، ينظر: الهمداني، الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه، ص ٢١٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥١.

(٣)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٥، ص١٦٣؛ ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي صفيّ الدين (ت: ٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م، ج٣، ص١٢٩٥.

(٤) ربض حرّان: وهو محلة في الجانب الغربي من بغداد، صارت مقبرة سميت فيما بعد بـ(مقابر قريش)، ويبدوا ان اسمها جاء نسبة لقبيلة قريش لأنها مقبرة العباسيين وهم من قريش. مؤلف مجهول(ت: ق٣هـ)،: أخبار الدولة العباسية، تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، دار الطليعة، بيروت، د.ت، ص ٣٩٥.

(٥) مؤلف مجهول: أخبار الدولة العباسية، ص ٣٩٥.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

وفيما يخص اول من دفن فيها ذكر الخطيب البغدادي ان اول من دفن في مقابر قريش هو جعفر الاكبر[١] فساق لنا رواية مسندة قال فيها:" ... أخبرنا مُحَمَّد بن علي الوراق، ...أخبرنا مُحَمَّد بن جعفر، قال: حدثنا السكوني، قال: حدثنا مُحَمَّد بن خلف، قال: ... أول من دفن في مقابر قريش جعفر الأكبر ابن المنصور..."[٢].

وهذا ما ذكره ياقوت الحموي ايضاً بقوله:" ...وكان أول من دفن فيها جعفر الأكبر بن المنصور أمير المؤمنين في سنة (١٥٠هـ/٧٦٧م) ..."[٣].

وممن دفن فيها ايضاً موسى بن جعفر[٤] فقال الخطيب: " ... دفن بها موسى بن جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ..."[٥].

(١) جعفر الأكبر: جعفر بن عبد الله المنصور بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ولاه ابوه إمارة الموصل، توفى في حياة ابيه سنة (١٥٠هـ/٧٦٧م)، وصلى عليه أبوه المنصور ليلا، ودفن في مقابر قريش. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٢٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣١، ص٦٨.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١، ص٤٤٢.

(٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٦٣.

(٤) موس بن جعفر: موسى بن جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي، كان سخياً كريماً، عابداً، صالحاً، ولد بالمدينة سنة (١٢٨هـ – ٧٤٥م) وقيل سنة (١٢٩هـ – ٧٤٦م)، جاء به الخليفة العباسي المهدي الى بغداد، ثم رجع بعدها الى المدينة المنورة بأمر الخليفة المهدي، وفي ايام الرشيد جاء به الى بغداد وبقي الى ان توفى في سجنه سنة (١٨٣هـ/ ٧٩٩م)، ينظر: النيسابوري، ابو عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني (ت: ٤٠٥هـ)، تاريخ نيسابور، تلخيص: أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد، عرّبه عن الفارسية: بهمن كريمي، ابن سينا، طهران، د.ت، ص٢٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٥، ص١٤؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ ـ ١٩٠٨م، ج١٠، ص٣٤٠.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١، ص٤٤٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.12 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٢ـ مقابر باب الشام

وهي من مقابر بغداد القديمة، تقع بالجانب الغربي منها[١]، قال فيها الخطيب البغدادي:" وهي من أقدم المقابر في بغداد... ودفن بها جماعة من العلماء ...[٢]، وعن اول من دفن فيها، ذكر الخطيب في الرواية المسندة عن مُحَمَّد بن خلف: "... وأول من دفن في مقابر باب الشام عبد الله بن علي، سنة سبع وأربعين ومائة ..."[٣].

٣ـ مقبرة باب التبن

وباب التبن محلة كبيرة بالجانب الغربي من بغداد، مأخوذ لفظها من التبن الذي تأكله الدواب[٤]، قال عنها الخطيب البغدادي:"... وهي على الخندق[٥] بإزاء قطيعة أم جعفر[٦]..."[٧]، ومجاورة لمشهد

(١) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص٨٧٥.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١، ص٤٤٢.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١، ص٤٤٢.

(٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٠٦.

(٥) وهو الخندق الذي ضربه طاهر بن الحسين قائد جيش الخليفة المأمون، على جيشه بالقرب من حلوان عندما علم بتوجه جيش الامين المكون من اربعين الف مقاتل، ونتيجته استطاع ايقاع الفتنة بين قادة جيش الامين أحمد بن يزيد وعبد الله بن حميد بن قحطبة، فأختلفا ولم يقاتلاه، فدخل طاهر الى حلوان سنة ١٩٦هـ. ينظر: ابن العبري، غريغوريوس ابن أهرون بن توما الملطي، أبو الفرج (ت: ٦٨٥هـ)، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، ط٣، دار الشرق، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ج١، ص١٢٢؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ج١٠، ص٢٥٦.

(٦) قَطِيعَةُ أُمّ جَعفر: (ام جعفر) زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أمّ مُحَمَّد الأمين، وقطيعة ام جعفر محلة ببغداد عند باب التبن قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزّبيدية نسبة اليها، سكنها خدّام أمّ جعفر وحشمها، وكان في قطيعة ام جعفر مسجد كبير صلى به الخليفة الطائع لله صلاة الجمعة لمدة طويلة، وقد خربت القطيعة ومسجدها مرات بسبب الغرق، الا ان اثارها باقية على شاطيء دجلة، ويذكر البعض ان قطيعة أم جعفر بنهر القلّايين، ربما هنالك محلتين بهذا الاسم، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٣٠٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٧٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٣١٤؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١١٠٩.

(٧) تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.12 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

الامام موسى بن جعفر (رضى الله عنه)، المدفون بمقابر قريش[١].

وممن دفن في مقبرة باب التبن عبد الله بن أحمد بن حنبل (ﷺ) بناءً على وصية منه، وهذا ما ذكره الخطيب البغدادي برواية مسندة قال فيها: " حدثني أبو يعلى مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الفراء الحنبلي، قال: حدثني أبو طاهر بن أبي بكر، قال: حكى لي والدي عن رجل كان يختلف إلى أبي بكر بن مالك أنه قيل له: أين تحب أن تدفن إذا مت؟... فقال: بالقطيعة، وإن عبد الله بن أحمد بن حنبل مدفون بالقطيعة، وقيل له، يعني لعبد الله، في ذلك، قال: وأظنه كان أوصى بأن يدفن هناك، فقال: قد صح عندي أن بالقطيعة نبيا مدفونا، ولأن أكون في جوار نبي أحب إلي من أكون في جوار أبي..."[٢]، وأكد ذلك ياقوت الحموي(... وبها قبر عبد الله بن أحمد بن حنبل... دفن هناك بوصية منه، وذاك أنه قال: قد صحّ عندي أنّ بالقطيعة نبيّا مدفونا، ولأن أكون في جوار نبيّ أحب إليّ من أن أكون في جوار أبي...)[٣].

٤- مقبرة باب حرب

تقع مقبرة باب حرب بالجانب الغربي من مدينة السلام، ابعد ما تكون عن المدينة، حسب ذكر الخطيب البغدادي لها قائلاً: " ... ومقبرة باب حرب، خارج المدينة وراء الخندق مما يلي طريق قطربل[٤]..."[٥]، وسميت المقبرة بهذا الاسم نسبةً الى باب حرب(احد ابواب مدينة بغداد المدورة)[٦]، الذي ينسب بدوره

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٢؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص١٤٣.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٣.

(٣) معجم البلدان، ج١، ص٣٠٦.

(٤) قُطْرَبُّلُ: وهي كلمة أعجمية: اسم لقرية تقع بين بغداد وعكبرا، واليها ينسب الطسوج الذي هي فيه، فما كان من شرقي الصراة فهو بادوريا وما كان من غربيها فهو قطربّل، تشتهر بالخمر، ويقال انها لحد الان حانة للخمّارين، ومتنزها للبطالين، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص ٣٧١؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١١٠٦.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٣.

(٦) الهمداني، الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه ، ص ٢٢١.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

الى حرب بن عبد الله[١] من قادة وصحابة الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٣-٧٧٤م)[٢]، والى هذا القائد تنسب ايضاً محلة الحربيه[٣]، اما ابن الساعي في معرض حديثه عن المقبرة ونسبتها، ان المقبرة نسبت الى حرب بن عبد الله كونه وقف هذه الارض وجعلها مقبرة وفي نسبتها الى بشر الحافي[٤]، علل ذلك بكونه اول من دفن فيها[٥]، ودفن في هذه المقبرة الكثير من اهل الصلاح والزهد، منهم منهم الامام احمد بن حنبل، وبشر الحافي ، والخطيب البغدادي والدليل: ان ابا بكر الخطيب كان يذكر أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله عز وجل ثلاث حاجات آخذا بقول النبي ﷺ "ماء زمزم لما شرب له"[٦]، فالحاجة الأولى أن يحدث بتاريخ بغداد والثانية أن يملي الحديث بجامع المنصور والثالثة أن يدفن إذا مات عند قبر بشر الحافي في (مقبرة باب حرب) فلما عاد إلى بغداد حدث بالتاريخ واملى الحديث بجامع المنصور، وحين توفى دفن بجانب قبر بشر الحافي بعد اقناع ابو بكر بن علي الطريثيثي الذي كان قد حفر فيه قبراً لنفسه وكان يمضي الى ذلك الموضع ويختم فيه القران ويدعوا[٧] .

(١) هو حرب بن عبد الله البلخي المعروف بالراوندي أحد قوّاد أبي جعفر المنصور، ولاه شرطة بغداد، وولي شرطة الموصل لجعفر ابن أبي جعفر المنصور عندما كان بالموصل في وقتها ، قتل عل يد الترك سنة ١٤٧هـ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٣٧.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٣؛ الهمداني، الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه، ص ٢٢١.

(٣) الحربية: محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة أحمد بن حنبل وبشر الحافي، تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٣٧.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٣.

(٥) علي بن انجب بن عبد الله البغدادي(ت: ٦٧٤هـ)، المقابر المشهورة والمشاهد المزورة، تحقيق: احسان ذنون الثامري، دار الفاروق، عمان، د.ت،

(٦) ابن ابي شيبة، عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان ابن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، مصنف ابن أبي شيبة، ضبطه وعلق عليه: سعيد اللحام، مكتب الدراسات والبحوث، دار الفكر ، د.ت، ج٣، ص٢٧٤.

(٧) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٩٣؛ ياقوت الحموي ، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ج١، ص٣٨٥.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٥ـ مقابر الشهداء

في الجانب الغربي من بغداد وغرب مقبرة باب حرب تقع مقابر الشهداء[١]، ذكرها ياقوت الحموي: "... ببغداد إذا خرجت من قنطرة باب حرب فهي نحو القبلة عن يسار الطريق، لا أدري لم سمّيت بذلك..."، وقنطرة باب حرب التي ذكرها ياقوت الحموي تؤدي الى شارع باب حرب، وكان هذا الطريق نفسه يؤدي ايضاً الى مقبرة الشهداء وحينما ترجم ابن الجوزي لأبو النقور البزاز[٢]، اكد مكانها قائلاً: " ...ودفن من الغد في مقابر الشهداء بباب حرب..."[٣]، وعندما ترجم لأبو نصر بن أبي طاهر بن علي[٤] قال: " ...ودفن في مقابر مقابر الشهداء قريبا من باب حرب..."[٥]، اما معلومات الخطيب البغدادي عن هذه المقابر يشوبها بعض الغموض فلم يذكر عنها سوى رواية قال فيها:" ... بالقرب من القبر المنسوب إلى هشام بالجانب الغربي: قبور جماعة تعرف بقبور الشهداء، لم أزل أسمع العامة تذكر أنها قبور قوم من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام)، كانوا شهدوا معه قتال الخوارج بالنهروان وارتثوا في الوقعة، ثم لما رجعوا أدركهم الموت في ذلك الموضع فدفنهم علي هناك... وقيل: إن فيهم من له صحبة"[٦]، اما ابن كثير فواضح انه لم يفرق بين قبرالامام احمد بن حنبل في مقبرة باب حرب وبين مقابر الشهداء، او لسبب ان المقبرتين متلاصقتين يصعب

(١) مصطفى جواد واحمد سوسة، دليل خارطة بغداد المفصل، ص٩٧

(٢) أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين ابن النقور البزاز . جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد (ت: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، ج١٦، ص١٩٣.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١٦، ص١٩٣.

(٤) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب بْن سليمَان بْن عبد الله بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ العباس بن عبد المطلب أبو نصر بن أبي طاهر بن علي، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١١، ص٢، ص٢٦٤.

(٥) ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١١، ص ٢٦٥.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ص٥٠.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

الفصل بينهما فعند ترجمته للشيخ ابن الدواليبي البغدادي[١] قال في وفاته ودفنه:" ... وتوفي يوم الخميس رابع جمادى الأولى ودفن بمقبرة الإمام أحمد مقابر الشهداء ..."[٢]، وفي مصر ايضا مقابر تسمى بنفس الاسم (مقابر الشهداء)، ففي زمن الامويين قصد الخليفة مروان بن الحكم مصر بجنوده سنة (٦٥هـ/٦٨٤م)، واوقع بأهلها موقعة عظيمة راح ضحيتها الكثير من المصريين، فدفنوا قتلاهم في هذا الموضع وسموه مقابر الشهداء وغلب عليها الاسم ولا تزال تسمى به لحد الان[٣].

٦ـ مقبرة باب الدير

تقع في الجانب الغربي من بغداد، نسبت الى الدير الملاصق لقبر معروف الكرخي، وبهذا الدير سميت المقبرة (مقبرة باب الدير)[٤]، وذكر ابن عبد الحق اسم هذا الدير بقوله: " ... يعرف بدير مار اليشع، ومنهم من يسمّيه دير البقال، ملاصق مقبرة معروف، ولهذا تسمى المقبرة مقبرة باب الدير..."[٥].

ودفن في مقبرة باب الدير الكثير من الصالحين والزهاد ذكر الخطيب البغدادي في الباب الذي خصصه لذكر المقابر معروف الكرخي بقوله:" ...أما قبر معروف فهو في مقبرة باب الدير..."[٦].

٧ـ مقبرة باب الكناس

من مقابر الكرخ القديمة قال عنها الخطيب البغدادي:"... وبنواحي الكرخ مقابر عدة،

(١) ابن الدواليبي: عفيف الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد المحسن بن أبي الحسين بن عبد الغفار البغدادي الأر جي الحنبلي، العالم ، المسند المعمر، شيخ دار الحديث المستنصرية، ولد سنة (٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، وكان عالما في النحو، وله شعر جيد ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٢.

(٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٢.

(٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٦٣.

(٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٥٠٢.

(٥) مراصد الاطلاع، ج٢، ص٥٥٥؛ ابن ناصر، مُحَمَّد بن عبد الله أبي بكر بن مُحَمَّد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين (ت: ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: مُحَمَّد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، ج٣، ص٧٩.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٤.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

منها مقبرة باب الكناس مما يلي براثا ، دفن فيها جماعة من كبراء أصحاب الحديث..."[١]، وبراثا قرية قبل بناء بغداد زُعم ان الخليفة علي بن ابي طالب ﷺ مر بها وصلى بجامعها لما خرج لقتال الخواج في النهروان، وكانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب المحوّل، ولم يبق لها اثر سوى بقايا من الجامع وفي سنة ٣٢٩ هـ اكمل بناء الجامع وأقيمت فيه الخطبة، واثاره باقية الى الان[٢].

٨ـ مقابر الشونيزية

وهي من مقابر الجانب الغربي من بغداد[٣]، قال عنها الخطيب في تاريخه: "ومقبرة الشونيزي[٤]... وهي وهي وراء المحلة المعروفة بالتوثة[٥] بالقرب من نهر عيسى بن علي الهاشمي..."[٦]، وان مقابر قريش كانت قديما

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٤.

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٦٢؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص١٧٤.

(٣) القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ)، المحمدون من الشعراء، تحقيق: حسن العمري، ط١، دار اليمامة، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م، ص ١٠٧؛ ابن ناصر، توضيح المشتبه، ج٣، ص٧٩.

(٤) شونيزية: الشونيز: بضم الشين، نوع من الحبوب، ويقال هو اسم لحبة البركة (الحبة السوداء)، عن أنس بن مالك، أن النبي النبي ﷺ كان «إذا اشتكى تقمح كفا من شونيز، ويشرب عليه ماء وعسلا»، وذكرها الاصفهاني (شنيز) وقال: (فارسي الاصل، الذي يكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت...)، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د.ت، ج١، ص٤١؛ أبو نعيم الأصفهاني، الطب النبوي، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، ١٤٢٧– ٢٠٠٦م، ج٢، ص٥٨٨؛ مجد الدين ابو السعادات، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٤، ص١٠٧؛ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج١، ص٣٢٣؛ دوزي، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: ١٣٠٠هـ)، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمَّد سَليم النعَيمي، ط١، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م، ج١، ص٣٠٥.

(٥)التوثة: محلة بالجانب الغربي من بغداد، وقرية التوث هي إحدى قرى مرو وليس في بغداد ينسب اليها كثير من اهل العلم. ينظر: ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر معين الدين الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، إكمال الإكمال ، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م، ج١، ص٥٠٧، ٥٠٨.

(٦) ج١، ص٤٤٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.12 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

قديما تعرف بمقبرة الشونيزي الصغير، والمقبرة التي وراء التوثة تعرف بمقبرة الشونيزي الكبير، والشونيزي الكبير والصغير أخوان، يقال لكل واحد منهما الشونيزي، فدفن كل واحد منهما في إحدى هاتين المقبرتين ونسبت المقبرة إليه[١]، ودفن فيها سري السقطي[٢] والكثير من الزهاد[٣].

ثانياً مقابر الجانب الشرقي

١ـ مقبرة الخيزران:

من مقابر بغداد القديمة، تقع في الجانب الشرقي قرب سوق يحيى[٤] بجانب الرصافة[٥]، منسوبة الى الخيزران[٦]، زوج الخليفة مُحَمَّد المهدي(١٥٨– ١٦٩هـ)، ذكرها الخطيب: (... وأما مقابر الخيزران، فمنسوبة إلى الخيزران أم موسى وهارون...)[٧]، وقيل عن مقبرة الخيزران انها في الاصل كانت مقابر للمجوس قبل بناء مدينة بغداد[٨]، وأول من دفن فيها حسب قول الخطيب البغدادي:"... البانوقة بنت المهدي، ثم الخيزران،

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٤.

(٢) سري السقطي: ابو الحسن سري بن المغلس السقطي، كان أوحد زمانه في الورع وعلوم التوحيد، وهو خال أبي القاسم الجنيد وأستاذه، وتلميذ معروف الكرخي، توفى السري السقطي سنة (٢٥٣هـ/ ٨٦٧م)، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٣٥٧؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م، ج١٥، ص٨٥.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٤.

(٤) سوق يحيى: تقع بين الرصافة ودار المملكة على شاطئ دجلة، تنسب الى يحيى بن خالد البرمكي اقطعه اياها الخليفة هارون هارون الرشيد، ثم اقطعها الخليفة المأمون فيما بعد الى طاهر بن الحسين ثم خربت زمن السلاجقة عند دخولهم بغداد، ولم يبق منها أي اثر، وتغنى بهذه السوق شعراء كثر ابرزهم ابن الحجاج. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٨٤؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص٧٥٦.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، س٤٤٥؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٤٩٥.

(٦) والخيزرانة: قرية في البطيحة من جهة واسط (صقع بواسط من البطيحة). ينظر: البكري، المسالك والممالك، ج١، ص٢٣٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤١١؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٤٩٥.

(٧) تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٨.

(٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٨.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

ودفن فيها مُحَمَّد بن إسحاق صاحب المغازي، والحسن بن زيد، وقيل: هشام بن عروة[١]..."[٢]، و بمقبرة الخيزران ايضاً قبر الفقيه أبي حنيفة النعمان[٣] صاحب المذهب الحنفي[٤]، إمام أصحاب الرأي[٥].وهو قبر بارزُ بارزُ ويزار[٦]، وفيه من البركة ما دلت عليه الرواية التي نقلها الخطيب البغدادي: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن مُحَمَّد الصيمري، قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا مكرم بن أحمد، قال: حدثنا عمر بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن ميمون، قال: سمعت الشافعي، يقول:... إني لأتبرك بأبي حنيفة وأجيء إلى قبره في كل يوم، ... فإذا عرضت لي حاجة صليت ركعتين، وجئت إلى قبره وسألت الله تعالى الحاجة عنده، فما تبعد عني حتى تقضى...[٧]، وقبر ابو حنيفة لا يزال في موضعه الاصلي، اذ له من الاهمية في خطط بغداد الشرقية ذلك لانه من المواضع القديمة القليلة التي ما زالت باقية في بغداد الشرقية، والتي يعود تاريخها الى الخليفة ابو جعفر المنصور[٨].

---

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، القرشي، الاسدي، المدني من كبار التابعين، امه ام ولد، ولد سنة (٦١هـ / ٦٧٩م) توفى سنة (١٤٦هـ/ ٧٦٣م)، ودفن في مقابر الخيزران، وصلى عليه الخليفة ابو جعفر المنصور، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٣٧٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٨٠.

(٢) تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٨.

(٣) ابو حنيفة النعمان: هو النعمان بن ثابت بن زوطى، التيمي، الكوفي الفقيه، عالم العراق، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، ولد سنة (٨٠هـ/ ٧٠٤م)، وجده زوطى من أهل نسا، وقيل من كابل، وقيل من أهل الأنبار، وقيل من بابل، وقيل من أهل ترمذ، وهو الذي مسه الرق فأعتق، وابوه ثابت ولد على الإسلام، وكان أبو حنيفة خزازا ودكانه في الكوفة معروف، توفى في بغداد سنة (١٥٠هـ / ٧٦٧م) وهو ابن سبعين سنة ودفن في مقابر الخيزران. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٣٣؛ الصَّيْمَري، الحسين بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر، أبو عبد الله الحنفي (ت: ٤٣٦هـ)، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، ص١٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص٤٠٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص٩٩٠؛ سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٢٤٠.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٨؛ الهروي، الاشارات الى معرفة الزيارات، ص٦٦.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص ٤٤٥.

(٦) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٤٩٥.

(٧) تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٥.

(٨) دليل خارطة بغداد، ص١٠٨.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٢. مقبرة عبد الله بن مالك

تقع في الجانب الشرقي من بغداد، دفن بها خلق كثير من الفقهاء والمحدثين والصالحين، وتعرف بالمقبرة المالكية[١]، وممن دفن فيها من الصالحين، عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران أبو القاسم الأموي الواعظ، كان صدوقاً صالحاً ولد سنة (٣٣٩هـ /٩٥٠م)، وتوفى سنة (٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، وكانت الصلاة عليه في جامع الرصافة، وشيعه جمع كثير، ودفن في مقبرة المالكية[٢]، وهاشم بن القاسم أبو النضر الكناني من من بني ليث بن كنانة، خراساني الأصل[٣].

٣ـ مقبرة باب البردان[٤]

لم تسعفنا المصادر التاريخية وكتب البلدان عن معلومات وافية بشأن هذه المقبرة سوى ما ذكره الخطيب البغدادي في معرض حديثه قائلاً: " فيها أيضا جماعة من أهل الفضل..."[٥]، وقال ابن الفقيه سبب تسميتها:"... لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسبي فنقّوا شيئا منه قالوا: برده، أي ذهبوا به إلى القرية البردان فسميت بذلك..." [٦]، وممن دفن فيها عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي[٧]، والاخباري مُحَمَّد بن موسى بن حماد البربري [٨]، وسعيد بن يحيى[٩]، والمحدث هوذة بن خليفة بن عبد

(١)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٥.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص ٢٩٤.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٦، ص٩٧.

(٤) البردان: في الاصل قرية من قرى دجيل على شاطئ دجلة، تبعد عن بغداد خمسة فراسخ، بالقرب من صريفين، وفيها عينٌ معروفة بها. ينظر: المهلبي، الحسن بن أحمد العزيزي (ت: ٣٨٠هـ)، المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، د.ت، ص ١١٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٧٥؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص١٩٧.

(٥) تاريخ بغداد، ج١، ص٤٤٥.

(٦) البلدان، ص٣٦٣.

(٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٣٠٠.

(٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤، ص٣٩٧.

(٩) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي البغدادي ، يكنى أبو عثمان، توفى سنة (٢٤٩هـ/ ٨٦٣م). ينظر: البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، =

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة أبو الأشهب الثقفي البصري البغدادي [١]، يعقوب بن يوسف أبو بكر المطوعي[٢]وغيرهم كثير .

الخاتمة

١. للمقابر اهمية دينية بالدرجة الاولى، فهي تكريم من الله عز وجل للأنسان، قال تعالى "وَلَقَدْ كَرَّمْنا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْناهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ وَفَضَّلْناهُمْ عَلى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنا تَفْضِيلاً"[٣]، فضلاً عن الاهمية الحضارية التي تتمتع بها هذه المقابر في مختلف عصور التأريخ الاسلامي والى ان يرث الله الارض ومن عليها.

٢. اهتم الاسلام بالمقابر فقد ورد ذكرها في القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، من حيث الضوابط والاداب والقواعد في عملية تخطيط المقابر وعملية الدفن وما يتعلق بهما من احكام اوضحها الفقهاء، رغم الاختلافات بين المذاهب سواء في الاجتهاد او وجهات النظر، بما ينسجم وتعاليم الشريعة الاسلامية.

٣. في كلا جانبي بغداد الغربي والشرقي وجدت مقابر لدفن الموتى، دفن فيها الكثير من الخلفاء والأئمة والصالحين والزهاد، واغلبها سُميت باسماء المحلات التي بقربها او بأسماء اعلام دفنوا فيها.

٤. اغلب المقابر شاخصةً الى يومنا هذا مما يدل على عظمة هذا الارث الحضاري، وعظمة فن بناء هذه المقابر في الدولة العربية الاسلامية.

٥. ان المقابر الاسلامية في مدينة السلام نالت اهتمام مؤرخين كُثُرولا سيما من كتب وأرخ للمدينة وخططها ومعالمها كأبن طيفور(ت: ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)، واحمد بن الطيب السرخسي(ت:٢٨٦هـ)، وابن الساعي، علي بن انجب(ت: ٦٧٤هـ /)وغيرهم.

تحقيق: مُحَمَّد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، د.ت، ج٣، ص٥٢١؛ ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم أبو بكر (ت: ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٩م، ج١، ص٢٥١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص١٢٨.

(١)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٦، ص١٤٤.

(٢)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٦، ص٤٢٣.

(٣) سورة الاسراء/ الاية ٧٠.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٦. ان دفن الانسان بعد الموت في القبر هي سنة الله عز وجل في خلقه منذ ان خلق ادم وهي تكريماً له، ونبه الى ذلك القران الكريم في قصة هابيل وقابيل، قال تعالى:"فَبَعَثَ اللَّهُ غُراباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قالَ يا وَيْلَتى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هذَا الْغُرابِ فَأُوارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ"

٧. ان الغاية من المقابر هي دفن الموتى وزيارتهم الشرعية لنفعهم بالدعاء والاستغفار، والاحسان اليهم، وليس للعبادة كما نرى اليوم في الكثير من البلدان الاسلامية، طقوس مخالفة للشريعة الاسلامية ما انزل الله بها من سلطان، فاحكام المقابر اوضحها القران الكريم والسنة النبوية المطهرة واقوال الفقهاء وبأدق التفاصيل.

٨. بينت الدراسة ان بعض مقابر بغداد لها اكثر من تسمية مثل مقابر الشونيزي، ربما لان بعضها قام على انقاض بعض، فتغيرت المسميات سواء لشخص مهم دفن فيها كأن يكون خليفة او من الاولياء والصالحين هذا من جهة، او نسبة لبعض المحال والدروب المحيطة بها او الملاصقة لها، وقد اعتاد الناس اخذ التسمية التي توافق هواهم سواء للسهولة او لغايات اخرى.

٩. مما يجلب الانتباه ان مقابر الجانب الغربي في بغداد كانت اكثر من مقابر الجانب الشرقي عند الخطيب البغدادي في كتابه " تاريخ بغداد"، نظراً للأهمية التي تمتع بها الجانب الغربي في تاسيس بغداد الاولى وكثرة الاولياء والصالحين والائمة الذين عاشوا في كنفها ودفنوا فيها، واغلب الاماكن التي دفنوا فيها سميت بأسمائهم او اسماء المحلات التي سكنوا فيها.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

قائمة المصادر ولمراجع

اولا: القران الكريم

ثانيا: المصادر والمراجع

. ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت: ٦٣٠هـ)

١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي مُحَمَّد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

. احمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)

٢ . مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

. ابن الاكفاني، عبد العزيز بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي التميمي، أبو مُحَمَّد الكتاني الدمشقي (ت: ٤٦٦هـ)

٣. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط١، دار العاصمة ، الرياض، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)

٤. التاريخ الكبير، تحقيق: مُحَمَّد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، د.ت.

. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)،

٥. المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، ج١، ص٤٤٠؛

٦. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م.

. الجزائري، مبارك بن مُحَمَّد الميلي (ت: ١٣٦٤هـ)

٧. رسالة الشرك ومظاهره، تحقيق وتعليق: أبي عبد الرحمن محمود، ط١، دار الراية ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)

٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)

٩. تهذيب التهذيب، ط١، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ . ١٩٠٨م.

. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)

١٠. تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر(ت: ٦٨١هـ)

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

١١ وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار الثقافة، لبنان، د.ت.

. ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ)

١٢. جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

. الذهبي، حمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله(ت: ٧٤٨هـ)

١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، – ٢٠٠٣م.

١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعيان، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

١٥. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومُحَمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

. ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر(ت: اوائل القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي)

١٦. الاعلاق النفيسة، ليدن، ١٤١٢هـ–١٩٩١م.

. ابن الساعي، علي بن انجب بن عبد الله البغدادي(ت: ٦٧٤هـ)

١٧ . المقابر المشهورة والمشاهد المزورة، تحقيق: احسان ذنون الثامري، دار الفاروق، عمان، د.ت.

. السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن (ت: ٩١١هـ)

١٨. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

. السهسواني، مُحَمَّد بشير بن مُحَمَّد بدر الدين الهندي(ت: ١٣٢٦هـ)

١٩. صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان، ط٣، المطبعة السلفية، د.ت.

. الشيباني، بو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل البغدادي (ت: ٢٩٠هـ)

٢٠. السنة لعبد الله بن أحمد، تحقيق: مُحَمَّد بن سعيد بن سالم القحطاني، ط١، دار ابن القيم، الدمام، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

. ابن ابي شيبة، عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان ابن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)

٢١. مصنف ابن أبي شيبة، ضبطه وعلق عليه: سعيد اللحام، مكتب الدراسات والبحوث، دار الفكر ، د.ت.

. الطبري، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ)

٢٢. تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٧هـ .

. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم (ت: ٣٦٠هـ)

٢٣. المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن مُحَمَّد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د.ت.

. ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي صفيّ الدين (ت: ٧٣٩هـ)

٢٤. مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

. ابن العبري، غريغوريوس ابن أهرون بن توما الملطي، أبو الفرج (ت: ٦٨٥هـ)

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٢٥ . تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، ط٣، دار الشرق، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)،

٢٦. تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ج٩، ص١٩٨؛

. الفيومي، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الحموي أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)

٢٧ . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت.

. القزويني، زكريا بن مُحَمَّد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ)

٢٨. آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت، ص٣٠٤؛

. القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ)

٢٩ . المحمدون من الشعراء، تحقيق: حسن العمري، ط١، دار اليمامة، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)

٣٠. البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

. مجد الدين أبو السعادات، المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني ابن الاثير الجزري (ت: ٦٠٦هـ)

٣١ . النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)

٣٢. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، د،ت.

. مؤلف مجهول(ت: ق٣هـ)

٣٣. أخبار الدولة العباسية، تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، دار الطليعة، بيروت، د.ت.

ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ٣٤. لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م - ١٤١٤هـ.

المهلبي، الحسن بن أحمد العزيزي (ت: ٣٨٠هـ)

٣٥ المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، د.ت.

. ابن ناصر، مُحَمَّد بن عبد الله أبي بكر بن مُحَمَّد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين (ت: ٨٤٢هـ).

٣٦. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: مُحَمَّد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

. النجدي، حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر التميمي الحنبلي (ت: ١٢٢٥هـ)

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٣٧. الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم السنة والكتاب، تحقيق: عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم، ط١، دار العاصمة، د.ت.

. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)

٣٨. السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

. ابن نقطة، مُحَمَّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر معين الدين الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)،

٣٩. إكمال الإكمال ، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.

. ابي نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ)،

٤٠. معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٤١. الطب النبوي، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، ١٤٢٧– ٢٠٠٦م.

. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)،

٤٢. تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٣. تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم ، دمشق، ١٤٠٨م.

. النيسابوري، ابو عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني (ت: ٤٠٥هـ)

٤٤. تاريخ نيسابور، تلخيص: أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد، عرّبه عن الفارسية: بهمن كريمي، ابن سينا، طهران، د.ت.

. ابن ماجه، بو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)

٤٥. سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، ط١، دار الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)

٤٦. البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط واخرون، ط١،

. ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم أبو بكر (ت: ٤٢٨هـ)،

٤٧. رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٩م.

. الهروي، علي بن أبي بكر بن علي أبو الحسن (ت: ٦١١هـ)

٤٨. الاشارات الى معرفة الزيارات، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

. الهمداني: أبو بكر مُحَمَّد بن موسى بن عثمان الحازمي زين الدين (ت: ٥٨٤هـ)

٤٩ الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه، تحقيق: حمد بن مُحَمَّد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)

٥٠. معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، د.ت.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٥١. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

المراجع

امين، حسين

٥٢ . بغداد منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر، منشورات المجمع العراقي، ١٤٣٠-٢٠٠٩م.

. البغدادي، إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ)

٥٣. هدية العارفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، استانبول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥١م.

. حسن، حازم قاسم

٥٤. نيران بغداد، ط٢، رزين للطباعة والنشر، العراق، ١٤٤٢هـ –٢٠٢١م.

. دوزي، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: ١٣٠٠هـ)

٥٥. تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمَّد سَليم النعَيمي، ط١، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م.

. الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)

٥٦. الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

. شراب، مُحَمَّد بن مُحَمَّد حسن

٥٧ . المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، ط١، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ١٤١١هـ . ١٩٨٩م.

. الشكعة، مصطفى

٥٨. مناهج التأليف عند العلماء العرب، ط١٥، دار العلم للملايين، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، ص ١٩٦.

. مصطفى جواد واحمد سوسة

٥٩. دليل خارطة بغداد المفصل،

. ناجي، عبد الجبار وحسين داخل البهادلي

٦٠. بغداد في كتابات الرحالة العرب والاجانب من القرن التاسع الى القرن الخامس عشر الميلادي، ط١، بغداد، بيت الحكمة، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

. مصطفى، شاكر

٦١ . التاريخ العربي والمؤرخون، ط٣، بيروت، ١٩٨٧م.